

## خطبة في الاستقامة للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الاستقامة. الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. [واشهد ان لا - 00:00:02](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي ليس لفضله منتهى ولا مدد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير مولود واشرف ولد اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما بغير عدد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتقربوا اليه - [00:00:21](#)

تقيموا اليه واسلكوا كل طريق يوصلكم اليه. فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك. قال قل امنت بالله ثم استقم. فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الوصية اصول - [00:00:41](#)

خير وفروعه بلفظ موجز واضح مثمر للسعادة والفلاح وجميع المصالح. فقلوه امنت بالله اي اعترف من صميم قلبي انه ربي والهي. الذي لا رب لي سواه ولا معبود لي الا اياه. وانه الموصوف بصفات الكمال. المنزه عن العيوب - [00:01:01](#)

والنقائص والمثالب. الاول الذي ليس قبله شيء. الاخر الذي ليس بعده شيء. الظاهر الذي ليس فوقه شيء. الباطن الذي ليس دونه شيء شيء المحيط بكل شيء رحمة وعلما. وقدرة ومشينة وحكما. الحميد في اسمائه واوصافه وافعاله. الحكيم في خلقه - [00:01:21](#)

وشرعه وعطائه ومنعه. الرحمن الرحيم الجواد الكريم. الذي شمل العباد بوسع نواله. نسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويفرج كربا. ويعطي سائلا ويرفع اقواما ويضع اخرين. بيده ملكوت كل شيء - [00:01:41](#)

واليه مرجع كل حي. ليس للعباد غنى عن طاعته والافتقار اليه. ولا لهم ملجأ ولا معاذ ولا ملاذ ولا اضطرار الا اليه من امن بالله على الوجه الذي جاء عن رسول الله واستقام على شرع الله. فقد استقام على الصراط المستقيم. واستحق الفوز في جنات النعيم -

[00:02:01](#)

ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولا بمجرد الاقوال الخالية من الاعمال. انما الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال واثمر الخير خشية من علام الغيوب. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - [00:02:21](#)

وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من امنه الناس - [00:02:41](#)

على دمائهم واموالهم وتام الاستقامة بمعرفة الخير والاجتهاد في فعله. ومعرفة الشر والاجتهاد في تركه. فليجاهد العبد نفسه وفي تحقيق التقوى ويستعين بالمالك الاعلى ويسأل الله الثبات الى الممات وان يحفظه الله من فتن الشبهات والشهوات. ان - [00:03:01](#)

الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:21](#)